

المشهد الثالث

المانيكان/الزعيم: (يدخل من الجانب الأيسر ، بمفرده ، وبطريقة أقرب الى الهستيرية ، يسير جيئةً وذهايا في الغرفة ، ويتكلم مع الخادمين المقتربيين نحوه) هل الأبواب مغلقة بالمرتاج من أسفل ؟ الا يمكن الخروج ؟!

الخادم (١) : منعت الشرطة الخروج من القصر يا سيدي عضو البرلمان . ففي الشوارع المسألة ساخنة .

(يتحرك الخادمان متجهين نحو اليمين للخروج . يتركان المانيكان / الزعيم بمفرده يصفر بطريقة هستيرية صغيرا قلقا ، وهو يتحرك فوق الخشبة جيئةً وذهايا أقرب الى التنزه العصبى . يدخل ارنوا من يمين الجانب الذى به الباب المؤدى الى صالة الرقص؛ وفي الوقت نفسه يدخل من اليسار «ليفاسين» عندما يشاهد كل منهما الآخر ، يغير فى اللحظة الأولى ما جاء به من أجله ، كما لو كان لم يحدث شيء ، يتحرك كل منهما بخطوات بطيئة متناقلة تجاه بابيه الذى دخل منه . . والاتنان يصفران معا) .

ارنوا : ألم تر يا سيدي ديفينار مصادفة ؟

ليفاسين : (بتقريرية) يلعب البريدج ، الغرفة الثالثة يسارا !

ارنوا : (فى اقتضاب) شكرا !

(يفترقان ، كل فى الاتجاه العكسى ، وهما يتظاهاهران أنهما لم يلاحظا المانيكان / الزعيم . انهما الآن عند الأبواب)

المانيكان/الزعيم: (لأرنوا) أليس هناك رقص ؟

(يتوقف ارنوا عند الباب ، كما لو كان يريد الاجابة .